

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-66

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك ترك ليدبروا اياته ليدبروا اياته وليتذكر اولوا التفسير. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر تنفيذ عزام بن حسن الحميدي. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم في لقاء جديد نتدارس فيه شيئا من المؤلفات - [00:00:42](#)

بالتفسير الفقهي وقد سبق لنا ان تحدثنا عن كتاب احكام القرآن للامام الشافعي بتحرير العلامة البيهقي وكذلك اشرت كتاب اسماعيل ابن اسحاق والجصاص والكلبي الهراسي واحكام القرآن لابن العربي والجامع - [00:01:01](#)

في احكام القرآن للقرطبي وازواء البيان للامام الشنقيطي وقد تكلمت عن منهج الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى وكان الامام الشنقيطي قد حرص على ان يجعل كتابه على منهج جي ومعتقد اهل السنة والجماعة - [00:01:26](#)

و بنى كتابه على اعمال الظواهر وان الاصل حفظ القرآن وان لا يترك ظاهر القرآن الا لدليل اقوى منه وكان هذا الكتاب من اعظم الكتب التي اعتنى بها اهل العلم في عصرنا الحاضر - [00:01:47](#)

ولكن هذا الكتاب لم يكمله مؤلفه. ولذلك اكمله تلميذه فضيلة الشيخ محمد عطية فالجزءان الاخيران من كتابة التلميذ بناء على ما سمعه من شيخه وللشيخ تفسير اخر كان يتكلم به وينقل عنه وقد سجل وطبع بعضه - [00:02:07](#)

بعناية فضيلة الدكتور خالد بن عثمان السبت في خمسة مجلدات حيث طبع باسم العذب النмир من مجالس الشنقيطي في التفسير وهذا التسجيل فيه فوائد عظيمة. تعمق في مباحث لغوية وفقهية لا - [00:02:35](#)

يجدها الانسان في غيره من الكتب والمؤلف قد اعتنى بالحرص على تفسير القرآن بالقرآن واعتنى ببيان الاحكام الفقهية المستنبطة من كتاب الله عز وجل وقد يستطرد في بعض المواطن في ذكر احكاما فقهية مقارنة لموضوع الايات - [00:02:59](#)

والكتاب بحق موسوعة علمية فقهية رائعة وانبه هنا الى ان القرطبي صاحب الجامع هو القرطبي المفسر ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري قاري الخرزجي المولود سنة ستمائة وسبع وعشرين بقرطبة والمتوفى بمصر سنة ستمائة وواحد - [00:03:25](#)

وهو غير صاحب كتاب المفهم في شرح صحيح مسلم فذاك هو ابو العباس احمد آ ابن عمر القرطبي الانصاري فسنه ست مئة وستة وخمسين وقد ولد سنة خمس مئة وثمانية وسبعين. فهذه شية من الكتب المشهورة - [00:03:50](#)

في كتب التفسير الفقهي وهناك شية من الكتب غير المشهورة والتي كان لها مشاركة في هذا الفن فمن تلك الكتب كتاب تفسير الخمسمائة اية من القرآن للامام مقاتل ابن سليمان - [00:04:15](#)

المولود ببلخ في خراسان والمتوفى بالبصرة سنة مئة وخمسين. قال الامام احمد عنه كان له علم بالقرآن. وقال الامام الشافعي الناس عيال على مقاتل في التفسير. وقال الذهبي عنه كبير المفسرين - [00:04:38](#)

وله مؤلفات منها التفسير الكبير في اربعة مجلدات والوجوه والنظائر في مجلد وكتاب تفسير الخمس مئة اية من القرآن حقق في رسالة علمية بالجامعة الاسلامية وقد رتب المؤلف هذا الكتاب حسب الابواب الفقهية في جمع الايات الواردة في الباب ثم يفسرها ويذكر - [00:04:58](#)

ما فيها من الاحكام ويفسرها بالقرآن وبالاحاديث التي يذكر اسنادها غالبا كما اورد اقوالا عدد من الصحابة وبعض التابعين في

التفسير واورد اسباب النزول للايات ووضح الناسخ والمنسوخ وهو ممن يفسر الالفاظ بمرادفاتها اللغوية وليس ملتزما بمذهب فقهي من المذاهب الاربعة لسبق زمانه - [00:05:28](#)

في زمانهم وهذا الكتاب مختصر في باب التفسير الفقهي ومن الكتب غير المشهورة ايضا كتاب احكام القرآن لابي العباس احمد ابن علي الربيعي الباغاء او الباغاني المقرئ المالكي ولد سنة ثلاث مئة وخمسة واربعين للهجرة في شمال افريقيا الجزائر. وكان مقرئا - [00:05:58](#)

في المسجد الجامع بقرطبة وكتابه احكام القرآن كتاب مختصر له نسخة مخطوطة في ثلاث وتسعين ورقة وقد رتب آيات الاحكام على وفق ورودها في المصحف الشريف قد ابتدأها بسورة البقرة الى سورة الاخلاص ويقتصر على آيات الاحكام التي يتكلم عن معناها باختصار - [00:06:24](#)

ثم يذكر خلاف العلماء في احكامها ويتكلم عن بعض المباحث المتعلقة بالاية ويرجح ويهتم اقوال الامام ما لك رحمه الله تعالى وقد يذكر غيره على سبيل الندرة. ومن الكتب المؤلفة في - [00:06:50](#)

التفسير الفقهي كتاب احكام القرآن لعبد المنعم ابن الفرس المولود بغرناطة سنة خمسمائة وخمس وعشرين والمتوفى سنة خمس مئة وسبعة وتسعين وهو من العلماء وقد تولى القضاء بعدة مدن اندلسية والا - [00:07:10](#)

كتابه احكام القرآن في ريعان شبابه وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور طه ابن علي ابو سريح عام الف واربع مئة وسبعة وعشرين في دار ابن حزم ببيروت وقد ابتدأ الكتاب بمقدمة تأصيلية للتفسير الفقهي وقد رتبه على وفق سور القرآن من الفاتحة الى الناس ويقتصر - [00:07:30](#)

فيه على آيات الاحكام ويستنبط منها هذه الاحكام ويذكر خلاف العلماء فيها مع التعرض لاسباب النزول والناسخ والمنسوخ واكثر النقل عن ابن عطية الهراسي والقاظمي عبد الوهاب وترجيحاته في الغالب تتوافق مع اقوال الامام - [00:07:55](#)

مع لطف في كلامه عند ذكره لغيره وقد يرجح قولاً مغايراً لقول الامام مالك ومن المؤلفات في هذا الباب كتاب القول الوجيز في احكام الكتاب العزيز لابي العباس السمين الحلبي - [00:08:17](#)

بحلب والمتوفاة بمصر سنة سبعمائة وست وخمسين وله كتاب تفسير للقرآن وكتاب في اعراب القرآن واخر في غريبه وشرح للشاطبية وشرح للافية ابن مالك وكتابه القول الوجيز يعني بايراد مذهب الامام الشافعي وعلماء الشافعية في المسائل الفقهية

المستخرجة من آيات الكتاب - [00:08:37](#)

العزيز ويرجح في الغالب وينقل اه فيه اقوال الصحابة والتابعين. وقد وجدت بعض اجزاء الكتاب مخطوطة وباقيه مفقود ومن شأنه ان يطيل في عرض الاحكام وبيان الخلاف الفقهي فيها وكذلك يعني بنقل - [00:09:06](#)

باقوال المفسرين في احكام القرآن ويستدل للاقوال ويرجح بينها وقد يعقب على اقوال المتقدمين اما بالقبول او الرد او الزيادة او الاستدراك وهو من اوسع تفاسير آيات الاحكام ولعلنا نشرف - [00:09:28](#)

وبكم في لقاء اخر نستعرض فيه عددا من كتب تفاسير القرآن التفسير الفقهي هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كتاب انزلناه اليك ليديروا آياته ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:09:48](#)

التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:10:18](#)